

لسان العرب

(ندب) النَّدْبَ بَـةُ أَثَرُ الجُرْحِ إِذَا لم يَرَوْ تَفْرِعٌ عن الجلد والجمع نَدَبٌ
وَأَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ كلاهما جمع الجمع وقيل النَّدْبُ واحد والجمع أَنْدَابٌ وَنُدُوبٌ
ومنه قول عمر رضي الله عنه إِيَّاكُمْ وَرَضَاعَ السَّوْءِ فَإِنَّهُ لَا بُدَّ من أَن يَنْتَدِبَ
أَيَّ يَطْهَرَهُ يَوْمًا ما وقال الفرزدق .
وَمُكْدِبٌ لِّ تَرَكَ الحَدِيدُ بِسَاقِهِ ... نَدَبًا من الرِّسَفَانِ فِي الْأَحْجَالِ .
وفي حديث موسى على نبينا E وَإِنَّ بِالْحَجَرِ نَدَبًا سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ مِنْ ضَرْبِهِ
إِيَّاهُ فَشَبَّهَ أَثَرَ الضَّرْبِ فِي الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ وفي حديث مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَرَأَ
سَيِّمَاهُمُ فِي وَجْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ فَقَالَ لَيْسَ بِالنَّدَبِ وَلَكِنَّهُ صُفْرَةٌ الْوَجْهِ
وَالخُشُوعُ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرَضِ فَقَالَ .
نُذِبْتُ قَافِيَةً قِيلَاتُ تَنَاشَدَهَا ... قَوْمٌ سَأَتُ تَرْكُ فِي أَعْرَاضِهِمْ نَدَبًا .
أَيَّ أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ فِيْغَادِرُ فِيهَا ذَلِكَ الْجُرْحُ نَدَبًا [ص 754]
وَنَدَبٌ جُرْحُهُ نَدَبًا وَأَنْدَبَ صُلْبَاتُ نَدَبَاتُهُ وَجُرْحُ نَدِيبٌ مَنْدُوبٌ
وَجُرْحُ نَدِيبٌ أَيُّ ذُو نَدَبٍ وَقَالَ ابْنُ أُمِّ حَزْرَةَ يَصِفُ طَاعِنَةً .
فَإِنَّ قَتَلَاتِهِ فَلَمْ آلَهُ ... وَإِنَّ يَنْدُجُ مِنْهَا فَجُرْحُ نَدِيبٍ .
وَنَدَبٌ طَهَّرَهُ نَدَبًا وَنُدُوبَةٌ فَهُوَ نَدَبٌ صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ وَأَنْدَبَ بِطَهْرِهِ وفي
طَهْرِهِ غَادِرٌ فِيهِ نُدُوبًا وَنَدَبَ الْمَيْتَ أَيُّ بَكَى عَلَيْهِ وَعَدَّ مَحَاسِنَهُ يَنْدُبُهُ
نَدَبًا وَالاسْمُ النَّدْبَةُ بِالضَّمِّ ابْنُ سَيِّدِهِ وَنَدَبَ الْمَيْتَ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيِّدَ
بِبَكَاءٍ وَهُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلْجِرَاحِ لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ وَلَذَعٌ مِنَ الْحُزْنِ وَالنَّدَبُ أَنْ
تَدْعُوَ النَّادِبَةَ الْمَيْتَ بِحُسْنِ الثَّنَاءِ فِي قَوْلِهَا وَافْلَانَاهُ وَاهْنَاهُ وَاسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلِ
النَّدْبَةُ وَهُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُو كُلِّ شَيْءٍ فِي نِدَائِهِ وَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ وَفِي
الْحَدِيثِ كُلُّ نَادِبَةٍ كَاذِبَةٌ إِلَّا نَادِبَةَ سَعْدٍ هُوَ مِنْ ذَلِكَ وَأَنْ تَذْكُرَ النَّائِحَةَ
الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوصَافِهِ وَأَفْعَالِهِ وَرَجُلٌ نَدَبٌ خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ سَرِيعٌ طَارِيفٌ نَجِيبٌ
وَكَذَلِكَ الْفَرَسُ وَالْجَمْعُ نُدُوبٌ وَنُدْبَاءُ تَوَهَّمُوا فِيهِ فَعِيلًا فَكَسَّرُوهُ عَلَى فُعْلَاءٍ وَنَظِيرُهُ
سَمَّجٌ وَسُمَحَاءٌ وَقَدْ نَدَبَ نَدَابَةً وَفَرَسٌ نَدَبٌ اللَّيْثُ النَّدَبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي نَقِيصُ
الْبَلِيدِ وَالنَّدَبُ أَنْ يَنْدُبَ إِنْ سَانَ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ أَوْ حَرْبٍ أَوْ مَعُونَةٍ
أَيُّ يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَيُّ يُجِيبُونَ وَيُسَارِعُونَ وَنَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى
الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا دَعَاهُمْ وَحَثَّهُمْ وَانْتَدَبُوا إِلَيْهِ أَسْرَعُوا وَانْتَدَبَ

القومُ من ذوات أَنفُسهم أَيْضاً دون أَن يُنْذَرُوا له الجوهري نَدَبَه لِلأَمَرِ
فَانْتَدَبَ له أَيْ دَعَاه له فَأَجَاب وفي الحديث اِنْتَدَبَ اللّهُ لِمَن يَخْرُجُ في سبيله
أَيْ أَجابه إِلَى غُفْرانه يقال نَدَبْتُه فانتدبَ أَيْ بَعَثْتُهُ ودَعَوْتُهُ فَأَجَاب
وتقول رَمَيْنَا نَدَباً أَيْ رَشَقاً وارْتَمَى نَدَباً أَوْ نَدَبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ
وَجْهَيْنِ وَنَدَبْنَا يومُ كذا أَيْ يومُ اِنْتِدَابِنَا لِلرَّمْيِ وتكلاًم فانتدبَ له
فلانُ أَيْ عارضه والنَّدَبُ الخَطَرُ وَأَنْدَبَ نَفْسَه وبنفسه خاطر بهما قال عُرْوَة
بنُ الوَرْدِ .

أَيَّهْلِكَ مُعْتَمِّمٌ وزَيْدٌ ولم أَقُمْ ... على نَدَبٍ يوماً ولي نَفْسٌ مُخْطِرٌ .
مُعْتَمِّمٌ وزَيْدٌ بَطْنَانِ من بَطْنُونِ العرب وهما جَدَّاه (1) .
(1) قوله « وهما جداه » مثله في الصحاح وقال الصاغاني هو غلط وذلك أن زيدا جدّه
ومعتم ليس من أجداده وساق نسبهما) .

وقال ابن الأعرابي السَّبِقُ والخَطَرُ والنَّدَبُ والقَرَعُ والوَجْبُ كُلُّهُ الذي
يُوضَعُ في النَّضال والرَّهَانِ فمن سَبَقَ أَخَذَهُ يقال فيه كُلُّهُ فَعَلَّ مُشَدِّداً
إِذَا أَخَذَهُ أَبُو عمرو خُذْ ما اسْتَبْصَرَ واستَضَبَّ وانْتَدَمَ وانْتَدَبَ ودَمَعَ
ودَمَغَ وَأَوْهَفَ وَأَزْهَفَ وتَسَنَّى وفَصَّ وإِنْ كان يسيراً والنَّدَبُ قبيلة
ونَدَبَةٌ بالفتح اسمُ أُمِّ خُفَافِ بنِ نَدَبَةَ السُّلَيميِّ وكانت سَوْداءَ حَبَشِيَّةً
ومَنْدُوبٌ فرسُ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بنِ سَهْلٍ رَكِيبَهُ سِيدُنَا رَسولُ اللّهِ صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ
وسلم فقال فيه إِنْ وَجَدْنَاهُ لَبِحَرًا وفي الحديث كان له فرس يقال له المَنْدُوبُ أَيْ
المطلوب وهو من النَّدَبِ [ص 755] وهو الرَّهْنُ الذي يُجْعَلُ في السَّبَقِ وقيل سمي
به لِئَنَدَبَ كان في جِسمِهِ وهي أَثَرُ الجُرْحِ